

مختصر منهاج القاصدين (23) قيام الليل وفضله - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا يهدي الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:27

مع باب في قيام الليل وفضله والاسباب الميسرة قيامه ونحو ذلك. قال الله تعالى تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناه ينفقون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب - 00:00:47

قبلكم وهو قربة الى ربكم ومغفرة للسيئات ومنها عن وفي فضل احاديث كثيرة. وقال الحسن البصري رحمه الله لم اجد من سادتي شيئا اشد من الصلاة في جوف الليل. فقيل له ما بال المتهجدین احسن الناس وجوها - 00:01:17

فقال لانهم خلوا بالرحمن فالبسهم من نوره. الباب ده باب مهم جدا لان قيام الليل احد العبادات التي شرعها الله عز وجل لعباده مدرسة ايمانية متكاملة. مدرسة انبات واستزراع الاخلاص - 00:01:47

مدرسة انبات الاخبار والخشوع والتواضع او السكون مدرسة تعليم المسلم كيف يناجي ربه وكيف يستمتع بالقرب منه؟ قيام الليل اقصر طريق للانتهاء عن المعاصي قيام الليل اوسع الابواب لقضاء الحاجات. كما قيل - 00:02:17

سهام الليل لا تخطى ولكن لها امد وللامد انقضاء. سهام الليل يعني دعوات الليل دعوات القائم الليل قيام الليل تشرف به نفس المؤمن كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:57

واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل. قيام الليل هو دأب الصالحين يعني عادة صالحين. ويا له من وصف شريف. وصف ان تكون صالحا. ناس كثير تسمع كلمة الصالح طلعوا قرأت القرآن وادركت كيف كان الانبياء يدعون ربهم ان يجعلهم في الصالحين؟ كما قال ابراهيم - 00:03:17

بالصالحين وقال سليمان وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. وقال يوسف توفني مسلما والحقني صالحين الى غير ذلك علمت قيمة ان تكون صالحا فدأب الصالحين يعني عادتهم ما يدأبون عليه يتبعون عليه ويداومون عليه هو قيام الليل. كذلك هو اجلى وابرز صفة - 00:03:47

للمتقين الا المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم ان كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليلا من الليل ما يهجون وبالاسحار هم يستغفرون هؤلاء الذين امتن الله عز وجل عليهم وشرفهم بان اقامهم بين يديه في هذا الوقت هم - 00:04:17
اهل الفضل واهل الرضا واهل الثواب الجزيل. فاللهم انا نسألك بفضلك وكرمك ومنك ان تشرفنا بقيام الليل وان تمن علينا بقيام الليل حتى تعرف قيمة قيام الليل اعلم ان الله عز وجل افترض قيام الليل على النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من الصحابة عاما - 00:04:47

وقيل اكثرا وائل سورة المزمل. اعباء ومهام جسمية ومشاق في الدعوة الى الله عز وجل وتحمل مسؤولية هذا الدين فيناسب هذه المهمة الجسمية وهذه المشاق اعداد ايماني واعداد روحي واعداد قلبي لهذه المهمة. فكان اوائل - 00:05:17
سورة المزمل وكما قالت عائشة رضي الله عنها وامسک الله عز وجل اخر السورة اللي هي فاقرأوا وما تيسر من علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضله وآخرون يقاتلون في سبيل الله. الى اخر الآيات فامسک يا اخي - 00:05:47

الصورة سنة كاملة يقومون الليل كما نصلی نحن العشاء. وكما نصلی نحن الفجر. تخيل ثم اختلف العلماء بعد ذلك هل نسخ قيام الليل في حق النبي صلی الله عليه وسلم؟ ففرضية قيام الليل في حق النبي صلی الله عليه وسلم - 00:06:07

ام بقى قيام الليل في حقه فريضة ايضاً؟ على كلام بين العلماء. فقيام الليل من اجل مدرسة ده مدرسة متكاملة تصوغ الشخصية وتنقيها وتهذبها وتصفيها. فكل من يشكو ذنبنا الح عليه حتى كاد ان يهلكه. فليتذكر حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل. فانه من - 00:06:27

عن اللائم. هينهاك عن اللائم. صل القيام وتستمتع بصلوة القيام. ربنا سبحانه وتعالى يجعله سبب انه ينهاك عن اللائم من يرى عظم اوزاره وكلنا اصحاب زنوب وربنا يتوب علينا جميعا. ويخشى مغبة هذا - 00:06:57

فليصلی قيام الليل فان النبي صلی الله عليه وسلم قال وانه مكفرة للسيئات عن ايه؟ سبب لتكفير السيئات. يبقى منها عن اللائم. مكفرة للسيئات. كذلك من يعاني من الامراض والاجاع والاسقام - 00:07:17

القلبية والروحية والبدنية. فعليه بقيام الليل. فانه من هاته عن اللائم مطردة للداء من الجسم ربنا سبحانه وتعالى يرفع ما بك من علة ويكون سبب من اسباب تقوية البدن. قيام الليل مدرسة - 00:07:37

اذا شرف الانسان بالانتساب اليها والانتظام فيها انت اكلها واثمرت معه اي ما ثمرة اه يقول هنا اه لكن عايزين شوية بعض المسائل العلمية والفقهية في مسألة القيام وبما يقع قيام الليل - 00:07:57

آآ قيام الليل في اللغة يكون من غروب الشمس شمس الى طلوع الفجر الصادق ده الليل من طلوع الفجر غروب الشمس الى طلوع الفجر الصادق. ورد ان الاذنى مما يسمى عليه اطلاق قيام الليل. من صلی العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل. ومن صلی الصبح في جماعة - 00:08:17

فكأنما صلی الليل كله. وده حديث اخرجه مسلم. وده ابن عباس رحمه رضي الله عنه وارضاه يرى هزا القول. وان كان كسير من العلماء وقالوا لابد ان يصلی نافلة زائدة عن الفرضية حتى يكتب له قيام الليل ولو ركعتين - 00:08:47

وده كلام الجمهور وده كلام الجمهور. يرى الحنفية كما ذكروا في كتاب مراق الفلاح ان القيام ان يكون المرء معظم الليل بطاعة وقيل ساعة منه يقرأ القرآن او يسمع الحديث او يسبح او يصلی على النبي صلی الله عليه وسلم - 00:09:07

والكلام ده كلام جميل بيتوسع لك معنى قيام الليل. يبقى انت قيام الليل ممكن تبدأ تقرأ القرآن بتبتدئ تعمل لنفسك ورد على النبي عليه الصلاة والسلام وتبتدي تدفعو تبتدئ تستغفر تسبح وده هييفيد - 00:09:27

الحائض ان هي ازاي تصلي قيام ليل؟ لان هي ازاي تقيم الليل من غير صلاة؟ تقيم الليل تحبب الليل بالعبادة. تقيم الليل القيام ضد تقيم الليل يعني تحبب هزا الليل بالتعبد اي من العبادات التي تشرع لمسلها. اه قيام الليل - 00:09:47

سنة مؤكدة عند جماهير العلماء. ولا خلاف بين الفقهاء في ان قيام الليل لا يكون الا بعد صلاة العشاء. يبقى قيام الليل سنة مؤكدة بسبب الاحاديس اللي ذكرناها والآيات ووقته يبدأ بعد صلاة العشاء. حتى طلوع الفجر. هل - 00:10:07

يشرع لاجتماع لقيام الليل. ذهب جمهور الفقهاء الى انه يجوز التطوع جماعة وفرادي لان النبي صلی الله عليه وسلم فعل الامرين كليهما. ولكن زهب كسير من العلماء الى ان الافضل في غير التراویح - 00:10:37

اي صلاة القيام في رمضان ان تصلى ان يصلى القيام في البيوت. ان يصلى القيام في البيوت لحديث صلاة المرء في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا الا المكتوبة الا المكتوبة. حديث اخرجه ابو داود. لكن - 00:10:57

ان كان هناك مصلحة شرعية من اجتماع بعض الناس على صلاة القيام بغير ابتداع ولا احداث في الدين كأن يكون الامر في اجتماع لتسهيل زي الطلبة اللي بيبقوا في المدينة الجامعية او الطلبة بيبقوا ساكنين مع بعض في شقة فعلا دي مصلحة ضخمة جدا ان هم يجتمعوا مع بعض على صلاة - 00:11:17

وان الشباب مشغلة اي مشغلة ازا ترك كل واحد لوحده يعني لا يكاد تنتهي همته الى قيام الليل فهنا ازا اجتمعوا لقيام الليل بصورة تخلو من الابداع والاحداث في الدين فلا بأس في ذلك. طيب عدد - 00:11:37

القيم الوردي في السنة أقصى ما ورد في العدد آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث عشرة ركعة منها منهن ركعتان للفجر. سورة الفجر. يبقى صلاة القيام حداشر ركعة وركعتين سورة الفجر وتلتاشر. ده حديث عائشة رضي - 00:11:57
عنها وارضاها. يبقى الاكميل ان من اراد ان يصلى قيام الليل ان يلتزم باحدى احدى عشر ركعة. احدى عشر ركعة يصلحهم ازاي ؟ مثنى مثنى ولا اربعة اربعة اه الاولى وده كلام الجمهور ان يصلحها مثنى خلافا للحنفية. يعني ركعتين ركعتين ويسلم ركعتين - 00:12:17

وان كان ورد في بعض الاحاديس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى اه سبع ركعات وصلى ثمان ركعات وتسع ركعات بتسليمتين وغير ذلك لكن اللي داوم عليه النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي امر به قال صلاة الليل مثنى مثنى. يبقى ركعتين ركعتين. طب هل لها - 00:12:37

حد يعني لو واحد زود عن حداشر ركعة ابن تيمية رحمه الله يكاد ينقل الاجماع على جواز هذا الامر وانه لا محظوظ فيه شرعا وان فعل الانسان ما يصلحه. عايز يصلى مية ركعة وده فعل السلف. يقول لك فلان من الائمة كان يصلى بالليل مائة ركعة. فلان كان يصلى ثلاثمائة ركعة. فلان - 00:12:57

فلا حد لآخرها. وان تكثر فهو خير. طيب يبقى لا حد لآخره. مهما آآ اكسرت فجمahir اهل العلم بل اقول لك ابن تيمية رحمه الله يصل بالمسألة دي كانها تكاد تكون اجماع على مشروعية ذلك على مشروعية ذلك - 00:13:17
لكن قلنا الافضل ان الانسان يصلى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب افضل الصلاة طول القنوت. يعني يطول في القيام كما كان يطيل النبي صلى النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة القيام. يبقى يطول في الركعة الواحدة. وهو قائم يقرأ وهو قائم يقرأ - 00:13:37

يستحب ان يبدأ الانسان صلاة الليل برకعتين خفيفتين حتى تنشط نفسه ويذهب عنه اثر النعاس النوم كما في الحديث حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاته برకعتين خفيفتين - 00:13:57
فليفتح صلاته برకعتين خفيفتين. وكذلك يستحب لمن يصلى قيام الليل ان يجعل اخر صلاته من الليل وترا. يعني يجعل الوتر اخر الصلاة. طيب. يقول المصنف قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع. التجافي مأخذ من الجفاء. والجفاء ضد الالفة والمودة - 00:14:17

ان في علاقة تنازع وتباغض ما بين الجنوب والمضاجع اللي هي الايه ؟ آآ اماكن النوم جمع مضاجع سراير يعني. هو هو مش مستمتع بالنوم. طب ايه اللي ايه اللي متعته ؟ مع ان الانسان مفطور على انه اذا آآ نام بعد التعب استراحة. وانه يستمتع بينهم. ايه اللي يخلி واحد - 00:14:47

بقى بالزات مش مستمتع بالنوم ان النوم ده بيعطله عن وصال محبوبه عن القيام بين يدي ربه جل وعلا فعشان كده كل ما ينام يقوم تاني تتجافى جنوب مش عارف يستقر في النوم. فكان في حالة من الجفاء التباغض والتبعاد بين الجنوب وبين المضاجع. وقال النبي - 00:15:07

صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة الى ربكم. قربة الى ربكم يعني سبيل للتقرب الى الله سبحانه وتعالى. وما مغفرة للسيئات يعني سبب لتفير السيئات. ومنها عن الاثم. يعني يقوى العزيمة ويقوى قلب - 00:15:27
المؤمن فينتهى عن فعل المعاصي. وده يعني آآ وصفة آآ ناجعة ودواء آآ نافع ان شاء الله لمن يعني ارهقته المعصية لم يستطع منها فكاكا. الناس نسأل الله ان يتوب علينا جميعا يعني - 00:15:47

قال الحسن البصري رحمه الله لم اجد من العبادة شيئا اشد من الصلاة في جوف الليل. صح ؟ سبحان الله بقى شف احنا كل الفضائل في قيام الليل ديت الا ان - 00:16:07

العبادة هي عبادة اولي الهمم العالية. اولي العزائم. هي عبادة الرجال. الرجال اه اصحاب الهمة عليه يعني وكذلك اصحاب الهمة العالية من النساء. ليه ؟ لأن فيها ترك مألف النفس وهو الهجود والرقد - 00:16:17

والنوم. سانيا لأنها في خفاء. وال العامة النفوس يشق عليها العمل في الخفاء سالسا لما فيها من مكابدة البرد في شتاء ولما فيها من ترك النوم في وقت يطيب فيه النوم في الصيف ما هو الوقت اللي هتنام فيه بالليل كويس اللي في الصيف. الوقت اللي هتنام في -

00:16:37

كويس هو الوقت اللي بيبقى بالليل. الوقت يبقى آآ البرد الجو فيه اقل في الحرارة. الى غير ذلك. ولذلك فهي محتاجة الانسان ياخز نفسه بالعزيمة. قيل ما بال المتهجدين احسن الناس وجوها؟ الكلام ده سئل ليه الامام احمد -

00:17:07

سئل لغيره لحسن وغيره. فقال لانهم خلوا بالرحمن فالبسهم من نوره. قال الجزاء من جنس العمل. ده واحد انقطع عن الناس همته عالية قام واقف اتواضاً ووقف يصلبي بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. فكان النتيجة انه ايه؟ ان ربنا سبحانه وتعالى يفيض عليه -

00:17:27

وجهه وقلبه. بيدخل هنا في فصل مهم جدا فصل في الاسباب الميسرة لقيام الليل. اذا قلنا بقى ان العبادة دي جليلة جدا وانها مدرسة للانبات الخشوع والتواضع والاخلاص في القلب ولتقدير السلوك وتعديل الرغبات وغير ذلك. وباب -

00:17:47

من ابواب الاجر ومن اوسع ابواب قضاء الحاجة. ومع ذلك هي شاقة على النفوس فيبقى المنطقى انه يقول لنا فصل في الاسباب الميسرة لقيام الليل ايه اللي مصعبه علينا؟ طب ايه الاسباب اللي ناخد بها عشان ربنا سبحانه وتعالى يجبر كسرنا ويرفع خسيستنا ويسرفنا -

00:18:07

لقيام الليل يقول اعلم ان قيام الليل صعب الا من وفق للقيام بشروطه الميسرة له. فمن الشروط والاسباب منها الظاهر ومنها باطن. اما الظاهر فالا يكثر الاكل. وكان بعضهم يقول يا معشر -

00:18:27

ترى المربيين لا تأكلوا كثيرا فتشربوا كثيرا فتختسروا كثيرا. الاكثار من الاكل ان الانسان املأ معدته بالطعام وده طبعا مكروره. مش بس كده بقى لأن كمان يكون الاكل بالنسبة له قضية شاغلة وقضية هامة جدا -

00:18:47

ويبتدى يحصل نوع من التفكير يعني التركيز الذهني على مسألة الایه؟ هنتعشى ايه؟ وهناكل ايه؟ فده تعمد بياخذ من عزم القلب ويكون سبب من اسباب ترك القيام. ليس هذا فقط بل لو انت قست عليها هتللاقي الانشغال -

00:19:07

المباحثات. فازا كان انشغال القلب بالاكل يقعد عن القيام فانشغال القلب بالنث وانشغال القلب بالواتس وانشغال القلب بالكورة وانشغال القلب بمتابعة الاشياء التوافة والعب الفيديو جيمز ولغير ذلك للاسف اللي ما عادتش مقتصرة على الاطفال اللي هم -

00:19:27

ودون سن التكليف والتمييز فتللاقي واحد كبير عريض طول على العرض كده ما شاء الله ممكن يكون متزوج وقاعد يلعب بلاي ستيشن. يا راجل عيب عليك يا راجل! يا راجل عيب عليك -

00:19:47

ما يصحش كده. اه والله. يعني تخيل مسلا مشكلة في من ضمن المشكلات كده واحدة بتشكوا ايه مشكلتها؟ ان زوجها منشغل عنها بالبلايستيشن قلت بخم بخم. وانشغل عنها بالبلايستيشن مش بحاجة تانية مسلا يعني. فتخيل بقى دي حاجة من الحاجات الایه اللي موجودة. فازا كان هم السلف -

00:19:57

ينبهونا على ان كتر الاكل هياثر علينا ويمنعنا من قيام الليل. فحط بقى كتر اي حاجة من المباحثات بقى. كذلك منها الا يتعب نفسه بالنهار بالاعمال الشاقة. ودي فعلا نقطة مهمة. فكرة ان ان الانسان يستهلك نفسه في الاعمال الدنيوية -

00:20:17

عشان يوفر مستوى معين من المعيشة وده يؤثر على قلبه و يؤثر على آآ برنامج تعبده و يؤثر على آآ طريقة تدينه ده امر في غاية الخطوبة يعني يطحن نفسه في العمل لدرجة انه فعلا من كتر المجهود البدني يعجز عن انه يصلبي بالليل او -

00:20:37

ان يقوم بالليل وده امر يحتاج مراجعة. اذا كان عندك اختيار لا اقتتصد. اقتتصد في العمل واقتتصد في الجهد اللي تبذله حتى يمكنك ان آآ تستمتع بالعبادة. كذلك منها الا يترك القيلولة بالنهار فانها تعين على قيام -

00:20:57

يعني انه ينام بالنهار ولو ساعة. ساعة يسيرة كده ما بين الظهر والعصر او قبل الظهر قل قليلا بحيس ان هي تعينه على آآ قيام الليل. ومنها ان يجتنب الاوزار. والحقيقة انا مستغرب هو -

00:21:17

ده يأخر السبب ده للآخر كده. ده ده اقوى الاسباب. اجتناب الاوزار. اجتناب المعاشي والسيئات. لان قيام الليل يا اخوانى زي ما قلت حضراتكم شرف للمؤمن فهو اشبه بالمكافأة. اللي بيقيموا الليل ده كأنها مكافأة من ربنا له. ربنا بيكاففك مكافأة عشان كده الحسن البصري - 00:21:37

بصري لما سئل ان احنا بالليل مش عارفين نصلی. نعمل ايه؟ لخصل الكلام في ايه؟ قال من احسن في نهاره كوفي في ليلة ومن احسن في ليله كوفي في نهاره. اللي هيتفقى ربنا بالنهار. وهىكف بصره عن المحرام - 00:21:57

كل الحال ويکف لسانه عن الحرام وغير ذلك. ربنا يكافئه ادي له مكافأة كده انه يعطيه العزم. والهمة والنشاط ويقوى قلبه على قيام الليل. دي مكافأة من ربنا سبحانه وتعالى. عكس الانسان اللي بيشقن نفسه بالمعاصي. لذلك لما سئل الحسن ايضا - 00:22:17

عن عدم القدرة على الطاعة قال قيدتكم ذنوبكم وخطاياكم. ايه ايه اللي معطلك عن الطاعة؟ مش عارف اقرأ قرآن ليه مش عارف اصلی ليه؟ مش عارف اصوم ليه؟ مش عارف اقعد اذكر ربنا سبحانه وتعالى ليه؟ ايه اللي مانعني؟ قال قيدتك ذنوبك - 00:22:37

خطاياك. انت اللي مأيدك السلسلة اللي لافة حوالين جسمك ومانعك من الحركة والانطلاق في الطاعة هي سلسلة المعاشي. كل معصية بتعملها بتعمل حلقة والحلقة تشبك في حلقة الحلقات دي تعمل سلسلة كل شوية السلسلة تطول والسلسلة لما تطول تلف عليك وكل ما السلسلة تلف عليك حرتك تتقيد اكتر - 00:22:57

فتقى انت عايش وصاحي ومدرك لي حواليه منك بس مقيد. كلمة الحسن البصري قيدتك ذنوبك وخطاياك فاللهم تب علينا انت التواب الرحيم. وقال السوري رحمة الله حرمت قيام الليل خمسة اشهر بذنب اذنبته - 00:23:17

والحقيقة ان مسل هزه الاثار عن السلف محتاجة ايضا انتا ننظر فيها. يعني لو اردنا ان نفهم هل فعلا ممكن يكون سفيان رحمة الله قعد خمس شهور يعني مية وخمسين يوم ما يصليش بالليل خالص؟ ولا ممكن يكون حرم ما كان يجده من - 00:23:37

والصفاء النقاء في حال القيام لما كان قبل كده لا هو يبعد جدا يقعد خمس شهور ما يصليش قيام بالليل ده امر يعني لا يكاد يتصور. لكن ان حرمان هنا والله اعلم ان الصورة الكاملة - 00:23:57

القيام اللي هي فيها اقبال على الله سبحانه وتعالى وفيها التلذذ وفيها الاستمتاع بالمناجاة والقرب من الرب جل وعلا. وعموما في اسار السلف فيحتاج لها ولا يحتاج بها. يعني يعني بعض الناس يقول لك خلاص انا النهاردة عملت زنب النهاردة كم؟ النهاردة خمسة وعشرين ذو القعدة. افتكرني بقى على نص السنة الجاية ان شاء الله - 00:24:17

لا مش كده. طب انت بتعمل كده ليه في نفسك؟ يقول لك اصل انا زي سفيان. سفيان رحمة الله عمل كذا. لا ده انت فاهم غلط. انت فاهم غلط هو طبعا يعني دقة الامر ورقة قلب سفيان لا تأتي الا اذا كان مداوم على الطاعة فعلا. ويتأسر بالذنب الواحد - 00:24:37

فمسلسل هزا لا يمكن ان يترك القيام خمسة اشهر والله اعلم. والله اعلم. يبقى دي كانت بعض الاسباب الظاهرة. بعض الاسباب الظاهرة ضيف لها بقى كسرة اضاعة الوقت حتى بين الشباب المتدلين والاخوة اللي لهم في بعث طلب العلم او في الدعوة الله - 00:24:57

عز وجل الاكسار او اضاعة الوقت. في جلسات او في مناقشات او في آآكلمات او غير ذلك بدون طائل عود نفسك يا اخي اللي يقضى في كلمتين لا يقضى في سلاسة. والامر اللي يحتاج الى نصف ساعة بلاش ياخد منك ساعة - 00:25:17

بلاش اضاعة الوقت لان دي من اللي بتخليل الانسان خلاص تقطه خلصت. يروح اخر الليل ليس عنده ادنى طاقة انه يصلى. ليه هو من كتر الكلام ومن كتر الحركة والجهود وغير ذلك استنزف طاقته. فلا بد من الترشيد. يقول اما - 00:25:37

الميسرات الباطنة فمنها سلامة القلب لل المسلمين. ده امر جميل جدا جدا. انت عارف يعني ايه كلمة سلامة القلب لل المسلمين؟ يعني لا تبيتوا في بصدرك حسد لاحد. الحسد انك عايز واحد النعمة اللي عنده تزول. النعمة اللي ربنا رزق بها فلان مزعراك. فيه غيره في قلبك من فلان - 00:25:57

فالنعمة اللي عنده دي مزعراك. كده اسمك حسود. سلامة الصدر ان انت تقول اللهم بارك له في هزه النعمة. دي سلامة الصدر. انك تفرح بالنعمة اللي ربنا رزقه بها انك تدعى له ان ربنا يبارك له فيه. سلامة الصدر انك ما تكرهش واحد مسلم. بغير سبب - 00:26:17

شرعى طبعا يعني ما فيش غل في قلبك عليه ولا بغض آآثلاثة من سلامة الصدر حسن الظن بال المسلمين لمين؟ تحمل اقوال واعمال

وتصرفات المسلم على احسن الوجوه الممكنة. وغير ذلك. فكلمة سلامة القلب لل المسلمين - 00:26:37

ده عبادة جليلة جدا. واذكروا حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. في الرجل الذي دخل المسجد وقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج عليكم رجل من اهل الجنة تلاته مرات. كان ايه بقى؟ ان ابيت وليس في صدري شيء لاحظ من المسلمين. سلامة - 00:26:57

الصدر ده اللي بيسموه مخمور القلب. مخمور القلب. خم الفناء يعني كنسه. فمخمور يعني القلب ده مكتوس مفعول نضيف جدا مفهوش لا غل فيه ولا حقد ولا حسد مفيش لا غش ولا غل ولا حقد ولا حسد على حد من المسلمين - 00:27:17

كذلك من الاسباب الباطنة خلوه من البدع. البدع بانواعها المختلفة بقى. سواء بقى بدع تكفير المسلمين بغير حق بدع آآ وصف الله عز وجل بما لا يليق به التعطيل والتحريف وغير ذلك. آآ بدع القدر بدع سب - 00:27:37

صحابة آآ البدع آآ من الاختراقات في الدين وغير ذلك البدع الفرعية والاضافية فخلو القلب من البدع من اسباب الاقبال على الله عز وجل. اعراضه عن فضول الدنيا. ده كلام جميل جدا. ان القلب لا ينشغل بالدنيا. شف كلام ابن مسعود رحمة الله - 00:27:57

ابن مسعود لما حب يوصف حال الصحابة وايه الفرق بينهم وبين التابعين قال لانتم اكثرا اعمالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنهم ارغل في الآخرة وازهد في الدنيا منكم. ده الفرق. كانوا ارغل في الآخرة ازهد - 00:28:17

في الدنيا وهي دي الخصلة التي بلغت بهم هزه المنزلة. فاعراض القلب عن فضول الدنيا. وانا بشوف قدام عنيا والله الناس بيدخل في حالات بيعرض فيها عن الدنيا فعلا. لكن للأسف بعد ما بيبيق اصيبي ببلاء شديد. يعني - 00:28:37

كل مرة واحد كان عنده ابنته ده امله. المهم ابنته ده في اولى سانوي تقربيا. يعني ربنا قدر عليه بلاء كده ان الولد حصل له فشل كلوي ولا بقى يغسل كلى ودخل في قصة صعبة كده. حصل له حصل للراجل ده ولزوجته هو اللي بيحكى لي والله. حالة من الزهد التام. ما عدش عايز حاجة من الدنيا - 00:28:57

شافيف ان الدنيا دي حاجة حقيقة جدا والدنيا دي حاجة ملهاش اي لازمة لانه حسان مع في لحظة ابنته اللي هو كان امل بقى اصيبي بها هذا المرض الایه الصعب ربنا يشفيه له ويعافيته له بقى. فده نموذج من الناس. واحد تاني مسلا يتعرض اصابه - 00:29:17

كلاب آآ مشكلة سحر فافسدت عليه حياته. فلم يعد يرى للدنيا اي طعام. ازا وارد جدا ان احنا نشوف قدام عنينا ناس بتزهد في الدنيا هو احنا لازم ما نزهدش في الدنيا غير بمصيبة؟ ما ينفعش نزهد في الدنيا كده واحنا يعني ربنا سبحانه وتعالى يمدنا بالنعم - 00:29:37

ما ينفعش بقى نزهة في الدنيا ونحن نستمتع بهذه النعم لكن القلب لا يتعلق بالدنيا هو ده المطلب. فده من اكبر الابواب لصلاح القلب ومنها القيام الليل. كذلك منها من اسباب الباطنة خوف غالب يلزم القلب - 00:29:57

مع قصر الامل يكون دايما الانسان عنده وجل من القيام بين يدي الرب جل وعلا. في في مواطن معينة الانسان لو شغل نفسه بالتفكير فيها يعني يطول حزنه ويكسر خوفه ويرق قلبه وينهمر دمعه. ايه المواطن ديت؟ ابسط حاجة اول حاجة خالص - 00:30:17

بما يختتم لك وبما يختتم لي؟ يا رب ارزقنا حسن الخاتمة يا رب. هاموت فين؟ وما تدرى نفس مازا تكسب وما تدرى نفس باي ارض طب هاموت فين؟ هيموت على اي حال. هيموت على طاعة ولا هيموت على معصية؟ هي عمل ايه - 00:30:37

لو واحد واحد انشغل بالموضوع ده وربنا قال لكل اجل كتاب وجف القلم بما انت لاق. فالاجال مضروبة مكتوبة خلصانة وكل واحد فينا بيتحرك نحو اجله. مش عارف هيوصل للاجل ده امتنى. فلو واحد قعد يفكر طويلا يا ترى بقى - 00:30:57

اقابل ربنا امتنى في انهي يوم وفي انهي ارض على انهي حالة هتفرق كتير جدا هيحصل له خوف وجل طب يا ترى مرحلة القبر مرحلة البرزخ واسئلة القبر وما يعتريني فيها هعمل فيها ايه؟ يا ترى ربنا هيسبتني؟ اللهم سبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولا - 00:31:17

قدر الله ممكنا انسان يفتتن لا حول ولا قوة الا بالله هيطول حزنه ويطول خوفه كذلك عندبعث والنشور فازاهم من الاجداد الى ربهم ينسلون. الناس هتطلع تجري بالقبور خلاص - 00:31:37

تنشر من القبور ويعثرون ويجهتون في صعيد واحد في بقى الحر في هذا اليوم والعرق وفي التطاير الصحف وفيه الفزع وفيه الصراط اهواه بعضها فوق بعض. فالانسان لو تذكر مسل هزا يطول حزنه - 00:31:57

على طول خوفه ولذلك قال القائل من القرآن بوعده ووعيده مقالا العيون بليلها لا تهجن فهموا عن الله الكريم كلامه فهمها تذلل له الرقاب وتخضع. يبقى الناس اللي كانوا انا - 00:32:17

انعم عليهم وفهموا رسائل القرآن قاموا بالليل يصلوا خوفا وطمعا. خايف وطمعان. ومن اشرف البواعس على ذلك الحب لله تعالى. وقوة الایمان بانه اذا قام ناجي ربه وانه حاضره اشاهدته فتحمله المناجاة على طول القيام. واحد ربنا من عليه ورزقه وبدأ يستفتح في القراءة - 00:32:37

اعلم ان الكلام كلام الله وان القرآن رسائل من الله عز وجل ارسلها لعباده فهو قوي يكلم ربنا واقف يصلى بالليل ومستمتع بهذا الامر. قال ابو سليمان رحمة الله اهل الليل في ليلهم الذوا من اهل الله و في لهو - 00:33:07

ولولا الليل ما احبيت البقاء في الدنيا. ربنا سبحانه وتعالى يقيم علينا الحجۃ. كل سنة في رمضان بنتزوق اللي ربنا بصلوة القيام والتهجد يتزوق المعنى ده. وان اسعد ايام حياته هي الايام اللي يصلى فيها التهجد. واللي يصلى فيها الليل كله. ولكن - 00:33:27
ما تعود الطبع مرة اخرى وما يغنى للانسان وما ينسى. وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اتاه الله اياته اياته - 00:33:47

وذلك كل ليلة. يقول احياء الليل مراتب. المرتبة الاولى ان يحيي الليل كله. وذلك عن جماعة من السلف تصليه كله من اول العشاء لحد الفجر. والسيدة عائشة كانت بتقول ان هذا ليس من فعل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:07

نوم استكمال قيام ليلة قط. الا في العشر الاواخر من رمضان. احيا الليل كله. اما في غير ذلك فه كان النبي عليه والسلام يعني يأخذ من الليل بعضا من الرحمة. المرتبة الثانية ان يقوم نصف الليل وهو مروي ايضا عن جماعة من السلف - 00:34:27
ونص الليل اللي هيقوموا بقى خلي بالك الناس وطريقة تقسيمهم للليل بقى. هيقسم الليل ست اجزاء. فنص الليل يبقى كم جزء كان جزء من الستة؟ ثلاثة. انهي ثلاثة بقى؟ شف هيقولهم ازاي؟ يبقى هيأخذ الجزء التالي الثالث والرابع - 00:34:47

الرابع والخامس السادس الثالث والرابع والخامس ماشي؟ ليه؟ عشان ينام قبل الفجر سدس الى ان يقوم نصف الليل وهو مروي ايضا عن جماعة من السلف واحسنوا هذا ان ينام الثالث الاول من الليل. الثالث الاول ده كم سدس؟ اتنين - 00:35:07

وبعدين يصلى ثلاثة اللي هو الثالث والرابع والخامس وبعدين ينام الاخير السادس الاخير. المرتبة السادسة داء خير القيام. لأ المرتبة الثالثة اللي هي خير القيام. قيام داود عليه السلام انه ينام نصف الليل الاول - 00:35:27

يبقى ينام ثلاثة على ستة من اجزاء الليل الاول. وبعدين يصلى قيام وبعدين ينام السادس الاخير. وفي الصحيحين احب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلاثة وينام سدس - 00:35:47

ونوم اخر الليل حسن لانه يذهب باثار النعاس من الوجه بالغداة ويقلل صفرته ويساعدك انك تصلی الفجر كويس. ويساعدك انك تقرأ انك تذكر الله عز وجل وتجلس حتى آلتدع الشمس وتصلي صلاة الضحى - 00:36:07

ده يبقى النوم في الجزء الاخير ده بيساعدك على هذا الامر. المرتبة الخامسة المرتبة الرابعة ان يقوم سدس الليل او خمسه. والافضل من ذلك ما كان في النصف الاخير. وبعدهم يقول افضله السادس الاخير. المرتبة الخامسة لا يراعي التقدير فان مراجعة - 00:36:27
اتي ذلك صعب. المرتبة الخامسة انه ما يحطش لنفسه ايه؟ اي ترتيب. انما يعمل ايه بقى؟ يصلى العشاء وينام له شوية. اللي هو يروح يعمل عمرة او يروح يحج قال الامام احمد حج مسروق فما نام الا ساجدا. يعني هو يحج هو يفضل يتبعه - 00:36:47

لحد ما عينه تغلبه ينام شوية يدوب يقوم يفوق كده ويقوم ايه يصلى لحد ما يتبع يحصل له ايه؟ ينام شوية او زي اللي بيعتبر يبقى قاعد في الحرم كده يقعد يصلى وينام لحد يبقى ان يقوم اول الليل الى ان يغلبه النوم فينام. فازا انتبه قام فازا غلبه - 00:37:07
النوم نام وهذا من اشد المكابدة وهو طريق جماعة من السلف. لو انتم ملاحظين هنا في حالة من التفنن والابداع في كيفية اغتنام الليل صح ولا لأ؟ طب احنا فين من القصة دي كلها؟ احنا مش شاغلين بانا من الحاجات دي كلها خالص يعني دي سرت سرت طرق

اهوت وفي كتير واحنا مش شايلين بالنا خالص - 00:37:27

ده كان الموضوع ده ما يمتلناش بصلة. يبقى احنا فعلاً ماشيin في سكة غلط. احنا فعلاً كده مشروع الحياة بتاعنا ما هو الحياة ده مشروع. كده مشروع الحياة عندنا مشروع مش ناجح. كده المشروع ماشي في حته غلط خالص. طيب وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال ما كنا نشاء - 00:37:47

نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلياً من الليل الا رأيناه. وما كنا نجاه نراهم الا رأيناه. وكان عمر رضي الله عنه يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من اخر الليل - 00:38:07

ايقظ اهله فيقول الصلاة الصلاة. وقال الضحاك ادركت اقواماً يستحيون من الله في سواد هذا الليل من طول الضجعة يعني يستحب انه يفضل طول الليل نايم كده ان ربنا سبحانه وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل - 00:38:17

هل من داع فاجبيه؟ الطريق الساني ان ينام اول الليل فازا اخذ حظه من النوم انتبه قام الباقي. ودي كان آآآ طريقة سفيان يقول انما هي اول نومة فازا انتبهت لم اقلها. اعلم هي انا مرة اخرى. ما يعيدهاش تاني. يبقى واحد يصلي العشا وبينام - 00:38:37

على الساعة حداشر الساعة اتناسخ خلاص هو كده يصلي لحد الفجر. المرتبة السادسة ان يقوم مقدار اربع ركعات او ركعات فقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا من الليل صلوا اربعاء صلوا ركعتين. الحديث آآ اسناد ضعفه الشيخ الالباني. ويغلي عنه - 00:38:57

ما بعده قال صلى الله عليه وسلم من استيقز من الليل وايقز امرأته فصلى يا جميرا ركعتين كتب ليلة اذ من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات يبقى اللي هيتيقي الله كده يحمل اهل بيته على الطاعة بالرفق واللين ويحملهم على الصلاة - 00:39:17

ده يكتب من آآ من الذاكرين الله كسيراً زاكراته طيب وكان طلحة بن مصرف يأمر اهله يعني زوجته يأمر اهله يعني زوجته ربنا قال سبحانه وتعالى في سورة للقصص وكان طلحة المصرف يأمر اهله بقيام الليل - 00:39:37

ويقول صلوا ركعتين فان الصلاة في جوف الليل تحط الاوزار. فهذه طرق قسمة الليل فليتخير المريد لنفسه ما يسهل فليتخير المريد لنفسه. المريد ده يعني اللي بيريد طريق الاخرة. اللي عايز ربنا المريد ده يعني اللي عايز - 00:40:07
ربنا بيكول لك بقى كل واحد من المريدين يتخير لنفسه ما يسأل عليه. فان صعب القيام عليه في وسط الليل فلا ينبعي ان اخل باحياء ما بين العشائين وورد السحر ليكون قائمها في الطرفين وهذه مرتبة سابعة. يعني لو هو هيموت خالص وهينام بعد العشاء - 00:40:27

على طول يصلني ما بين المغرب والعشاء. ويجتهد انه يقوم قبل الفجر يحيي السحر فصل فيمن صعبت عليه الطهارة في الليل. فاما من صعبت عليه الطهارة في الليل وثقلت عليه الصلاة اما لمرض - 00:40:47

واما لكبر سن واما لان عرضت له حاجة طارئة يعني او غير ذلك يعمل ايه؟ يضيع وقته يمسك التليفون ويقعد على يفرتك تلات ساعات ما لهمش بدون ادنى فائدة يعمل ايه؟ يعني اللي قاعد كده مش عارف يقوم يصلني قيام عرض له شيء. يعمل ايه في - 00:41:07

نفسه اسمع يعمل ايه بقى فليجلس مستقبل القبلة وليدرك الله تعالى وليدعوه مهما قدر يعني بقدر ما يقدر على الدعاء فان لم يجلس فليدعوه وهو مضطجع. ومن كان له ورد فغلبه النوم وفاته فليأت به بعد - 00:41:27

بعد صلاة الضحى ايوة قبل صلاة الظهر. واحد يصلني كل يوم بالليل آآ تمن ركعات. جه في يوم كان مسافر بيقضى مصالح راجع متاخر اجهاد الشمس والحر وغير ذلك نام ما قامش غير على صلاة الفجر يعمل ايه؟ بسيطة جداً. دي صدقة - 00:41:47

ربنا يتصدق عليك بها. صل بقى الفجر وبعد صلاة الضحى من اول وقت صلاة الضحى لحد الظهر صل الورد اللي انت نمت عنه بالليل. طب انت كنت بتصلني بالليل ركعة صلي حداشر ركعة عشان في وتر مش كده؟ صليهم اتناسخ لان النهار ما ينفعش فيه ايه؟ وتر النهار هيبقى كله شفع يعني. هتصليهم اتناسخ - 00:42:07

خلاص كده؟ وليحزر من له عادة بقىام الليل ان يتركها. شف كلمة ليحذر ديت. ربنا يصلح حالنا ويتبوب علينا والله احزر انك تكون ليك عادة تقليل وتتركها فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن عمرو لا تكن مسل فلان كان يقوم - 00:42:27
الليلة فترك قيام الليل. كان يقوم الليل فترك قيام الليل. ثم يقول فصل في بيان الليالي والايام الفاضلة. هي بتدي نقول بقى في ليالي مخصوصة بمزيد الفضل يستحب احياؤها. اه لانه - 00:42:47

اذا غفل التاجر عن موسم الربح فمتى يربح؟ هو بقى يقول لك في ليالي خد بالك منها. اجمالا بقى عشان خاطر هو هيجب حاجات
كتير ما علهاش ادلة اجمالا كده الليالي اللي ورد فيها فضائل لاحيائها هي ليالي رمضان كلها لان من قام رمضان ايمانا واحتسابا -
00:43:07

غفر له ما تقدم من ذنبه. تأكيدا ليالي العشر تأكيدا للوتر من الليالي العشر. سانيا ليالي العشر الاول من ذي الحجة على قول كسير من
العلماء ان العمل الصالح ليلا ونهارا ده كلام عامة العلماء. ما من ايام العمل الصالح احب الى الله عز وجل فيه من هذه العشر -
00:43:27

ما سوى ذلك لم يرد فيه ادلة آآ صحيحة. ما سوى ذلك لم يرد فيه ادلة صحيحة قال هزا اخر كتاب الاوراد وهو اخر ربع العبادات
وبالله التوفيق كده بتوفيق الله ومنه وكرمه تم ॥ الربع الاول من كتاب مختصر منهاج القاصدين - 00:43:47
الاول ربع العبادات. انا امل من اخواني انهم يراجعوا هزا الكلام. وما يعني شرعننا في هزا الكتاب الا نأخذ بيد بعضنا بعضا على هزا
الطريق الى الله سبحانه وتعالى. نجتهد في - 00:44:17

اه طريق الاخره يعني بعضنا بعضا نخاطب القلب ونخاطب النفس ونخاطب الروح ونستحسها ونحدوها في زمان الغربة وكثرة
الانشغالات وكثرة الاقبال على الدنيا فالربع اللي انتهينا منه ده محتاجين نقرأه مرة تانية بقى. اسرار الطهارة واسرار الصلاة اسرار
الزكاة. اسرار الصيام اسرار الحج - 00:44:37

سيرزق الله عز وجل الحج وغير ذلك. كلامنا عن القرآن عن الاوراد عن الاذكار. بحيس ان يكون ده هيئه راسخة عندنا ويتحول الى
وظيفة ثابتة من وظائفنا الشرعية. كل يوم انت بتقوم ببرنامج يومك وعبادات - 00:45:07
مضبوط وفق ما تم دراسته. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنها - 00:45:27